جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم اللغة العربية

البواعث النفسية في شعر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري

أطروحة قدمتها الطالبة

وصال قاسم غباش

إلى مجلس كلية التربية / جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

إشراف

الأستاذ الدكتور

كامل عبد ربه حمدان

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية التربية

قسم اللغة العربية

البواعث النفسية في شعـر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري

أطروحة قدمتها الطالبة

وصال قاسم غباش

إلى مجلس كلية التربية / جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

إشراف

الأستاذ الدكتور

كامل عبد ربه حمدان

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ(البواعث النفسية في شعر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري) المقدمة من الطالبة (وصال قاسم غباش) قد جرى بإشرافي في قسم اللغة العربية كلية التربية – جامعة القادسية ،وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها.

التوقيع :

الاسم : أ. د. كامل عبد ربه حمدان

المشرف

التأريخ :

بناءً على التوصيات المتوفرة ، أرشح هذه الأطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.د. عبد الله حبيب كاظم

رئيس قسم اللغة العربية

التأريخ : ٢٠١٨/٧/٤

جامعة القادسية / كلية التربية
قسم اللغة العربية
٢٠ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على هذه الأطروحة الموسومة (**البواعث النفسية في شعر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري**) وناقشنا الطالبة (**وصال قاسم غباش**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها بتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :

الاسم : أ.د. شاكر هادي حمود التميمي

رئيساً

التاريخ :

التوقيع :

الاسم :أ.د. هناء جواد عبد السادة

عضواً

التاريخ:

التوقيع :

الاسم : أ.د. جميل بدوي حمد الزهيري

عضواً

التاريخ :

التوقيع :

الاسم :أ.د. حسن حبيب عزر الكريطي

عضواً

التاريخ:

التوقيع :

الاسم :أ.م.د.علي كاظم علي المدني

عضواً

التاريخ :

التوقيع :

الاسم : أ.د. كامل عبد ربه حمدان

عضواً ومشرفاً

التاريخ:

مصادقة عمادة كلية التربية – جامعة القادسية على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع :

الاسم :أ.د. خالد جواد العادلي

عميد كلية التربية

التاريخ: ٢٢/٧/٢٠١٨

المحتويات

التفاصيل	الصفحة
المقدمة	أ- ب
التمهيد :البواعث النفسية المصطلح والمظان	١-٢٣
الفصل الأول :خلفيات البواعث النفسية في شعر اللصوص	٢٤-٩٧
-مدخل	٢٥
-الفقر	٢٥
-القبيلة	٤٢
-البيئة الجغرافية	٦٢
-السياسة	٧٧
الفصل الثاني :آليات الدفاع النفسي في شعر اللصوص	٩٨-١٤٧
-مدخل	٩٩
-الكبت	١٠٢
-التبرير	١١٢
-التسامي	١٢٤
-الإسقاط	١٣١
-التكوين العكسي	١٣٩
الفصل الثالث: منافذ التعبير النفسي في مقدمات شعر اللصوص	١٤٨-٢٠٥

-مدخل	١٤٨
-حوار العاذلة	١٥٠
-الأطلال	١٦٣
-المقدمة الغزلية	١٧٤
-الشيب وبكاء الشباب	١٨٩
-الطيف	١٩٨
الخاتمة	**٢٠٦-٢١٠**
المصادر والمراجع	**٢١١-٢٢٦**
الملخص باللغة الانكليزية	**A-B**

الملخص

تؤكد التجارب الإنسانية فضلاً عن العلوم النفسية أن الإنسان كائن يتأثر بما حوله ويوثر فيهم ،فتكون ذاته عرضة لصراعات وتفاعلات داخلية تنعكس على سلوكه وكلامه، ولعل الإبداع واحد من نتاجات هذه الصراعات النفسية ،والشاعر إنسان مبدع يتبلور إبداعه على وفق إحساسه بالمؤثر الخارجي ،والواقع يؤكد أن الشعراء اللصوص من أكثر الشعراء تأثراً بواقعهم أو ظروفهم التي قادتهم إلى ظاهرة اللصوصية ولذلك كان اختيار العنوان (البواعث النفسية في شعر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري).

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث على تمهيد وثلاثة فصول متتابعة ثم خاتمة البحث ونتائجه .

فكان التمهيد لبيان مصطلح البواعث وأهميتها في الشعر ،وبيان مصطلح اللصوصية ،ومن هم الشعراء المشمولون بهذه الدراسة ،وجاء الفصل الأول لدراسة (خلفيات البواعث النفسية)التي وردت في شعرهم ،فتم تناول الفقر ،والقبيلة، والبيئة، والسياسة.والتي كان لهذه الخلفيات الأثر البارز في نشأة ظاهرة اللصوصية وانتشارها.

أما الفصل الثاني، الذي خصص لدراسة (آليات الدفاع النفسي) عند الشعراء اللصوص فقد تم فيه تناول :الكبت، والتبرير، والتسامي ،والإسقاط ،والتكوين العكسي.إذ إن كثرة الأزمات النفسية وعدم قدرة الذات على التحمل عند الشعراء اللصوص قد دفعها إلى اتخاذ آليات دفاع نفسية من أجل الاحتفاظ بشيء من التوازن النفسي ،علما أن هذه الوسائل لا تحل المشكلة النفسية بصورة دائمة بل تسعى إلى تحقيق شيء من الراحة الوقتية التي تنسي الشاعر اللص آلامه.

ثم جاء الفصل الثالث ليفصح عن دراسة(منافذ التعبير النفسي في مقدمات شعرهم)،وأبرز هذه المنافذ هي:حوار العاذلة ،والأطلال، والمقدمة الغزلية، والشيب وبكاء الشباب ،والطيف. وعلى العموم هذه المقدمات كانت انعكاساً للواقع البيئي

وأجواء الخوف والتشرد والاغتراب التي عاش فيها اللصوص، كما كانت ضرباً من الحنين والشوق إلى العالم الحافل بالأمجاد والحنين إلى الماضي بكل ما يحمل من سعادة وشقاء ومتعة وألم، فالشعراء يشخصون بأبصارهم إلى مرحلة مضت من حياتهم يستذكرون أيام الصبا واللهو والأمجاد الخالدة، فجاءت المقدمات صورة واقعية ترسم الواقع رسماً مباشراً دون مبالغة أو تزييف .

ثم ختمت الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

ومن الجدير بالذكر إننا اعتمدنا في دراستنا المنهج النفسي بعد الاستفادة من المناهج الأخرى ومنها المنهج الاجتماعي والمنهج التاريخي في دراسة النصوص الشعرية، ولم استغن في هذا كله عن آراء الدارسين والباحثين لما تسديه من قيمة للبحث .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أما بعد

فتؤكد التجارب الإنسانية فضلاً عن العلوم النفسية أن الإنسان كائن يتأثر بما حوله ويوثر فيهم ،فتكون نفسه عرضة لصراعات وتفاعلات داخلية تنعكس على سلوكه وكلامه، ولعل الإبداع واحد من نتاجات هذه الصراعات النفسية ،والشاعر إنسان مبدع يتبلور إبداعه على وفق إحساسه بالمؤثر الخارجي ،والواقع يؤكد أنَّ الشعراء اللصوص من أكثر الشعراء تأثراً بواقعهم أو ظروفهم التي قادتهم إلى ظاهرة اللصوصية؛ ولذلك كان اختيار العنوان: (البواعث النفسية في شعر اللصوص حتى نهاية القرن الثالث الهجري).

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيم البحث على تمهيد، وثلاثة فصول متتابعة ثم خاتمة البحث ونتائجه .

فكان التمهيد لبيان مصطلح البواعث ومصطلح اللصوصية ،وجاء الفصل الأول لدراسة (خلفيات البواعث النفسية) التي وردت في شعرهم ،فتناولَ الفقر، والقبيلة، والبيئة الجغرافية، والسياسة.

أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة (آليات الدفاع النفسي) عند الشعراء اللصوص فتناولتُ فيه :الكبت، والتبرير، والتسامي ،والإسقاط ،والتكوين العكسي.

ثم جاء الفصل الثالث ليفصح عن دراسة(منافذ التعبير النفسي في مقدمات شعرهم) وأبرز هذه المنافذ هي:حوار العاذلة ،والأطلال، والمقدمة الغزلية، والشيب وبكاء الشباب، والطيف.

ثم ختمت الدراسة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

ومن الجدير بالذكر أننا اعتمدنا في دراستنا المنهج النفسي بعد الإفادة من المناهج الأخرى ومنها المنهج الاجتماعي والمنهج التأريخي في دراسة النصوص الشعرية، ولم استغن في هذا كله عن آراء الدارسين والباحثين لما تسديه من قيمة للبحث .

وقد تم الإفادة من العديد من المصادر والمراجع المهمة يأتي في مقدمتها كتاب (الأغاني) بوصفه موسوعة شاملة لكثير من أخبار الشعراء اللصوص وأشعارهم، ومن المراجع المهمة كتاب (الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي) للدكتور يوسف خليف، و(الشعراء الصعاليك في العصر الأموي)، و(الشعراء الصعاليك في العصر العباسي الأول) للدكتور حسين عطوان، و(أشعار اللصوص وأخبارهم) للدكتور عبد المعين الملوحي، والعديد من المصادر والمراجع المهمة الأخرى التي أشرنا إليها في متن البحث.

وأخيراً فإن هذا البحث هو محاولة متواضعة في خدمة تراثنا الأدبي ، وكل ما أرجوه الوصول إلى بعض الحقائق في هذه الدراسة ، وقد اجتهدت فيها، ومع ذلك فلست ادّعي أنني بلغت الكمال فإنَّ الكمال لله وحده، فإن وفقت فيما عرضت فهذا من فضل الله وتوفيقه وتحقيقاً لما أصبو إليه وأتمناه، وإن لم استوعب جوانب الدراسة فحسبي أنني اجتهدت بما أتيح لي من وسائل وقدرات ولم أبخل بوقت أو جهد .

ولا يسعني أخيراً إلا أن أقدم شكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور كامل عبد ربه حمدان المشرف على هذا البحث لما بذله من جهد ومتابعة أسهمت في إغناء البحث وإكماله، فجزاه الله عني كل خير.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ABSTRACT

Human experiences as well as psychology confirm that humans are influenced by what is around him and affect them , he is prone to internal conflicts and interactions that reflect his behavior and speech ,and maybe creativity is one of the products of these psychological conflicts and the poet is a creative person who is crystallizing his creativity based on his sense of external influence,and indeed confirms that the poets are the most influential of their reality or circumstances that led them to a phenomenon banditry therefore was the choice of title (psychological motives in the poetry of the thieves until the end Hijri third century).

The nature of the topic required the division of the research into a preface,three consecutive chapters,and the conclusion and results the research.

The preface deals with the actually painted a sketch of a term motivation and its importance in poetry ,a statement of the term "banditry" and who are the poets covered by this study , the first chapter study (psychological backgrounds) received in their poetry , poverty ,tribe ,environment and politics were addressed. And that these backgrounds had a prominent affect in the genesis and spread of the phenomenon of banditry .

The second chapter ,which was devoted to the study of the "psychological defence mechanisms" of the thieves poets of inhibition , justification , securitise , projection , and inverse composition . The frequent psychological crises and the inability of the self –endurance of the thieves poets have led them to take psychological defences to Maintain some psychological balance , knowing that these means do not always some temporary respite .

In the third chapter I study (Outlets of psychological expression in their introductions), the most prominent of these outlets are : the dialogue of the hypocrite , the ruins , the flirtatious foreground ,the graying ,the

youth crying ,and the spectrum . In general , these introductions were reflective of the environmental reality and the climate of fear , homelessness and alienation in which thieves lived ,as they were nostalgic and longing for a world replete with glories and longing for the past with all the happiness, misery , pleasure and pain that poets are diagnosed with their gaze to the point of their lives are remembering the days if boyhood ,amusement and eternal glories.

The study was followed by the conclusion of its findings.

It should be noted that , in our study , we have adopted the psychological approach , taking advantage of other approaches , including the social curriculum and the curriculum historical study of poetic texts ,and did not dispense with the views of scholars and researchers as to the value of research.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Qadisiyah / Faculty of Education
the department of Arabic language

Psychological motives in the potry of thieves

Until the end of the third century AH

Thesis submitted by the student
Wassal Qasim Ghbash
To the Council of Faculty of Education / University of Qadisiyah

In

Partial fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy

In

Arabic Language and Literature

Supervised by
Prof. Dr
Kamel Abed Rabbo Hamdan

2018A.D. 1439A.H.